[209] والزم قلبى حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم، نور بكتابك بصري، واشرح به صدري، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني، وقوني به على ذلك، وأعني عليه، إنه لا يعين عليه إلا أنت، لا إله إلا أنت. قال: ورواه بعض أصحابنا، عن الوليد بن صبيح، عن حفص الاعور، عن أبي عبد الله عليه السلام. 6 - المتهجد: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا ختم القرآن قال: اللهم اشرح بالقرآن صدري، واستعمل بالقرآن بدني، ونور بالقرآن بصري، وأطلق بالقرآن لساني، وأعني عليه ما أبقيتني، فانه لا حول ولا قوة إلا بك. 26 * (باب) * * " (آداب القراءة وأوقاتها وذم من يظهر الغشية عندها) " * الايات: النحل: فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (1). الحديد: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد وكثير منهم فاسقون (2). المزمل: ورتل القرآن ترتيلا (3). أقول: قد سبق أيضا في كتاب الايمان والكفر ما يدل على ذم الغشية عندها (4).

_____ (1) النحل: 98. (2) الحديد: 16. (3) المزمل: 4. (4) راجع ج 70 ص 112. _____